صاحب المذهب وهو عن حماد بن زيد عن ابراهيم النخعي عن علقمة ابن ابي وقاص عن الصحابي الجليل عبد الله
ابن مسعود ذي الهدى النبوي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن رب
العالمين جل جلاله وعظم نواله وافضاله قال العلامة الحسن الشرنبلالي رحمه الله وقد اهو اسند
المتصل بلا نزاع الى الشارع صلى الله عليه وسلم وبه يعلم سند كل مولف فيغني عن الاطالة بذكر
الكتب انتهى **هذا وقد جرت** عادة اشياخنا الدمشقيين قدس الله ارواحهم اجمعين بقراءة
الحديث المسلسل بالايمة الدمشقيين عند ختم لدروسهم العامة بعد ذكر سندهم لمولف مقروهم
فاحببت ان اذكره في خاتمة هذه الوريقات الجامعة التامة فاقول **الحديث المسلسل بالايمة**
الدمشقيين وهو حديث صحيح شريف المقدار عظيم الموقع غزير الفوايد جليل الاسناد
متصل التسلسل بالايمة الدمشقيين الثقات حتى ان صحابيه ابا ذر رضي الله عنه دخل دمشق انفرد
باخراجه الامام مسلم قال ابو مسهر والامام احمد بن حنبل ليس لاهل الشام حديث اشرف منه و
قال النووي اجتمع فيه جمل من الفوايد منها صحة اسناده ومتنه وعلوه وتسلسله وهذا في غاية
الندرة ومنها ما اشتمل عليه من البيان لقواعد عظيمة في اصول الدين وفروعه وادابه وغيرها
ونقل عن الامام احمد انه كان اذا حدث به جثا على ركبتيه مهابة لهذا الحديث **حدثني** به غير
واحد من مشايخي منهم الوالد والشهاب المنيني الدمشقيان قالا اخبرنا به الشيخ ابو المواهب
محمد البعلي الدمشقي قال ثنا به والدي الشيخ عبد الباقي البعلي الدمشقي قال ثنا به محمد شمس الدين
الميداني الدمشقي قال انا ابو البقا كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي قال حدثنا ابو العباس
احمد بن عبد الهادي الحافظ الشهير الدمشقي قال ثنا الصالح محمد بن شيخ الاسلام ابي عمر احمد الصالحي
الدمشقي قال ثنا ابو الحسن علي بن احمد فخر الدين الصالحي الدمشقي المعروف بابن البخاري
قال ثنا عمي محمد بن عبد الله ضيا الدين المقدسي الدمشقي قال ثنا ابو القاسم الموذن الدمشقي قال
ثنا ابو بكر عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي الدمشقي قال ثنا ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الغساني الدمشقي
قال ثنا سعيد بن عبد العزيز الدمشقي قال ثنا ربيعة ابن يزيد الدمشقي قال ثنا ابو ادريس عايذ الله

في احاديث البر والصلة والادب وترجم النووي بترجمة نظيرها

ابو المجد الفضل بن الحسين الشامي الدمشقي قال ثنا

بن

بن عبد الله الخولاني الدمشقي قال حدثنا ابو ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه وهو
قد دخل دمشق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال **يا عبادي** اني
حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا **يا عبادي** كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني
اهدكم **يا عبادي** كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم **يا عبادي** كلكم عار الا من كسوته
فاستكسوني اكسكم **يا عبادي** انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
اغفر لكم **يا عبادي** انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني **يا عبادي** لو ان
اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا **يا عبادي** لو ان
اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا **يا عبادي**
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسئلته
ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر **يا عبادي** انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم
اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه **هذه** الرواية هي التي
ذكرها شيوخنا في اثباتهم واجازاتهم وهي التي رايتها في صحيح مسلم وذكره النووي في كتابيه
الاذكار والارشاد بمغايرة في اسناده ومتنه وتقديم وتاخير وزيادة عن جبريل بين قول عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله عن الله وكذلك ورده شيخ شيوخنا ابو الخير الوتب الحلوني
في ثبته بمغايرات ايضا وقال الشهاب المحقق ابن حجر المكي في الفتح المبين واخرجه احمد والترمذي
وابن ماجه بلفظ **يا عبادي** كلكم مذنب الا من عافيته فاسئلوني المغفرة اغفر لكم ومن علم منكم اني
ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني بقدرتي غفرت له ولا ابالي وكلكم فقير الا من اغنيته فاسئلوني
ارزقكم فلو ان حيكم وميتكم واولكم واخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسئلوني وكانوا على قلب اتقى عبد
من عبادي لم يزد في ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا وكانوا على قلب اشقى عبد من عبادي لم ينقص
من ملكي جناح بعوضة ولو ان حيكم وميتكم واولكم واخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسئل كل سائل
منهم ما بلغت امنيته ما نقص من ملكي الا كما لو كان احدكم مر به البحر فغمس فيه ابرة ثم نزعها ذلك

الرواية قال النووي في شرح مسلم المنسوبة تخطئون بتقديم التاء وتخطئون بتقديم الطاء وهي رواية صحيحة ظاهرة اذ يقال خطئ يخطئ اذا فعل ما يأثم به والمخطئ من قوله تعالى انا كنا خاطئين وقال في الاعلام الخطأ فيها صحيحتان منه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)